آلاف النساء يتظاهرن ضد الرئيس الأمريكي

ترامب يصف ماكرون بـ «رئيس الوزراء»

واشنطن – «وكالات» : ارتكب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي غالباً ما يسخر من أخطاء خصمه الديموقراطي جو بايدن، هفوةً السبت بوصفه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بـ«رئيس الوزراء».

وجاءت هفوة ترامب خلال لقاء انتخابي في ولاية ميتشيغان فيما كان يعدد الإنجازات التي تحققت خلال عهده.

وكان يتحدث ترامب عن اتفاق التبادل التجاري الحر مع كندا والمكسيك، ثم ذكر اتفاق باريس للمناخ الذي انسحبت منه الولايات المتحدة بعد انتخابه في عام 2016.

وقال المرشح الجمهوري «أتعلمون ما الذي أوقفته أيضاً؟ اتفاق باريس حول البيئة. أحب رئيس الوزراء ماكرون كثيراً لكن سألته كيف يسير العمل بالاتفاق؟ لا يسير بشكل جيد».

وأضاف «وفرت عليكم ملايين الدولارات، لم يفعل أحد ذلك قط. قلت إن ذلك كارثة، يريدون أخذ ثروتنا».

وكانت العلاقات بين ماكرون وترامب جيدة بعيد انتخاب ماكرون رئيساً، لكنها تدهورت بشكل كبير مذاك.

ويجري ترامب حالياً لقاءات انتخابية في ولايات بارزة في محاولة لردم الفجوة في الاستطلاعات مع خصمه بايدن، قبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات الرئاسية الأميركية.

من ناحية أخرى تظاهرت آلاف النساء في واشنطن ومدن أخرى في الولايات المتحدة السبت ضد مرشحة الرئيس دونالد ترامب لعضوية المحكمة العليا وللمطالبة بعدم التصويت لترامب في الثالث من نوفمبر.

قال المنظمون إن التظاهرات التي خرجت في جميع الولايات الخمسين مستلهمة من تظاهرة النساء ضد ترامب في واشنطن عام 2017 بعد يوم واحد على توليه منصبه.

لكن مع استمرار تفشي وباء كوفيد19– فإن أحجام تظاهرات السبت كانت صغيرة.

وحض المنظمون النساء القلقات من الحضور شخصيا بسبب فيروس كورونا الى المشاركة في «تليتون الرسائل» الذي يهدف الى ارسال خمسة ملايين رسالة تحض الناس على التصويت.

وقامت المتظاهرات أيضا بلفتة تكريمية لقاضية المحكمة العليا الراحلة روث بادر غينسبرغ التي تعتبر أيقونة بالنسبة الى النساء الأميركيات التقدميات، بينما أعربن عن احتجاجهن على اختيار ترامب للقاضية المحافظة إيمي كوني باريت لتحل مكانها.

وسارت التظاهرة من البيت الأبيض في واشنطن مرورا بمبنى «الكابيتول هيل» قبل أن تتوجه الى «الناشونال مول».

وتوجهت بعض المتظاهرات بعد ذلك الى مقر المحكمة العليا حيث كانت تسير تظاهرة مؤيدة للقاضية باريت.

ووضعت معظم المتظاهرات أقنعة واقية وبعضهن ارتدين رداء يشبه رداء القاضية روث الأسود مع ياقة بيضاء وكثيرات ارتدين القبعات الزهرية اللون التي اشتهرت بعد التظاهرة الأولى.

وشددت اللافتات والشعارات التي رُفعت على رسالة واحدة ضد ترامب، ومنها «ترامب بنس: أخرجا حالا» و«ترامب غبي».

وفي مدينة نيويورك تجمّعت نحو 300 امرأة في ساحة واشنطن بمانهاتن تحملن لافتات تدعم الديموقراطيين جو بايدن وكمالا هاريس خصمي ترامب. وكانت هذه التظاهرة واحدة من خمس تظاهرات منفصلة سارت في المدينة.

وقالت إيفون شاكلتون البالغة 47 عاما «من المهم أن أكون هنا في محاولة لتشجيع الناس على التصويت ضد ترامب وسياساته المعادية للمرأة، خاصة الآن، مع كوفيد، عندما يكون الكثير من الناس معزولين».

أما موقع «تظاهرة النساء» على الانترنت فكتب «نحتاج الى استعادة نفس القوة والتصميم في 17 أكتوبر لإنهاء رئاسة ترامب بالطريقة التي بدأت بها، بمقاومة ضخمة تقودها النساء»، في اشارة الى تظاهرة عام 2017.

وانخفض دعم النساء لترامب بشكل حاد، لا سيما بين نساء الضواحي، وهو الآن يتخلف عن بايدن بين الناخبات المحتملات بـ23 نقطة وفقا لاستطلاع حديث أجرته «واشنطن بوست» و«أيه بي سي نيوز».

تظاهرة سابقة ضد ترامب

ناغورنو قرة باغ يعلن ارتفاع عدد قتلاه إلى 673

الدمار في ناغورنو قرة باغ

عواصم – «وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع في إقليم ناغورنو قرة باغ، أمس الأحد، مقتل 40 جندياً آخر ليرتفع عدد القتلى في صفوف العسكريين بالإقليم إلى 673 منذ نشوب الصراع مع قوات أذربيجان في 27 سبتمبر.

واحتدم القتال ليصل إلى أسوأ مستوياته منذ التسعينات عندما راح ضحيته 30 ألف شخص.

من جهة أخرى اتهمت أرمينيا الأحد أذربيجان بخرق «الهدنة الإنسانية» في منطقة ناغورني قره باغ المتنازع عليها، عبر إطلاق قذائف مدفعية وصواريخ.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأرمينية شوشان ستيبانيان على تويتر، إن «العدو أطلق قذائف مدفعية في الاتجاه الشمالي من الساعة 00،04 إلى 02،45 (20،04 إلى 22،45 بتوقيت غرينتش) وأطلق صواريخ في الاتجاه الجنوبي من الساعة 02،20 إلى 02،45».

ولم يصدر رد فعل فوري عن أذربيجان.

من ناحية أخرى رحب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السبت باتفاق أرمينيا وأذربيجان على وقف لإطلاق النار لأسباب إنسانية بدءاً من منتصف الليل، وشدد على ضرورة احترام الطرفين له.

وقال مكتب الرئيس في بيان «يجب أن يكون وقف إطلاق النار هذا غير مشروط وأن يلتزم به الطرفان بصرامة. ستكون فرنسا منتبهة جدا لذلك وستظل ملتزمة حتى تتوقف الأعمال العدائية بشكل دائم ويمكن أن تبدأ مناقشات لها مصداقية سريعا».

اليونان: السياج الحدودي الجديد مع تركيا سينجز في أبريل

كيرياكوس ميتسوتاكيس

أثينا – «وكالات» : أعلن مكتب رئيس الوزراء اليوناني السبت أن حاجزا حديديا لكبح الهجرة سيقام في أبريل عند الحدود الشمالية الشرقية لليونان مع تركيا، وذلك خلال زيارة أجراها كيرياكوس ميتسوتاكيس إلى المنطقة.

وجاء في بيان لمكتب رئيس الوزراء أن ميتسوتاكيس «تعهّد زيارة المنطقة مجددا في أبريل حين من المتوقع أن ينجز المشروع».

وأعلن المكتب أن الحكومة تعتزم توظيف 400 حارس حدود إضافي لمنطقة إيفروس في شمال شرق اليونان، وهي ستقوم بتدعيم سياج حدودي قائم بطول 10 كيلومترات.

وكان قد أعلن عن مشروع إقامة حاجز حدودي بطول 26 كيلومترا في منطقة إيفروس بعدما تزايدت محاولات عبور المهاجرين في فبراير ومارس، إثر إعلان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان فتح الأبواب أمام توجّه المهاجرين المتواجدين على الأراضي التركية إلى أوروبا.

وشهدت المنطقة صدامات استمرّت أياما عمد خلالها مهاجرون خلال محاولتهم عبور الحدود، إلى رشق عناصر شرطة مكافحة الشغب اليونانيين بالحجارة، ما استدعى رد هؤلاء بإطلاق الغاز المسيل للدموع.

وقالت أثينا إن «الشرطة التركية حاولت مساعدة المهاجرين بتزويدهم بأدوات لقطع الأسلاك وبإطلاق الغاز المسيل للدموع على قوات حرس الحدود اليونانية».

وقالت أنقرة إن مهاجرين سقطوا بين قتيل وجريح بنيران الجانب اليوناني، ما نفته أثينا.

وتبدو خطة اليونان إقامة حاجز حدودي عائم بطول 2،7 كيلومتر في بحر إيجيه، مستبعدة.

وفي اغسطس أوردت صحيفة «كاثيميريني» اليومية أن خفر السواحل غير متحمّسين لاستخدام هذه الخطة لمنع وصل قوارب المهاجرين.

ويبدو هذا المشروع الذي تبلغ كلفته 500 ألف يورو مرجّحا للاستخدام في تدريبات لمكافحة التلوث.

وهذا الأسبوع قال وزير الهجرة نوتيس ميتاراخي إن «الحاجز سُلم إلى خفر السواحل لاستعماله وفق ما يرونه مناسبا».

ووجّهت منظمات حقوقية انتقادات للحاجز العائم معتبرة أنه يمكن أن يعرّض للخطر حياة طالبي اللجوء الذين يتدفقون على متن قوارب مطاطية في محاولات غالباً ما تستدعي عمليات إنقاذ عاجلة.

مصرع 7 جنود و5 من مسلحي طالبان شمال أفغانستان

نقطة تفتيش أمنية في أفغانستان

كابول – «وكالات» : لقي سبعة جنود وخمسة من مسلحي حركة طالبان مصرعهم خلال اشتباكات مسلحة في منطقة إمام صاحب بمقاطعة قندوز شمالي أفغانستان ليلة السبت، وفقا لما أكده مسؤول محلي أمس الأحد.

قال مسؤول المنطقة، محبوب الله سعيدي، إن «الاشتباكات اندلعت بعد أن هاجم عدد غير معروف من المسلحين بالبنادق والقذائف الصاروخية، نقاط تفتيش أمنية تابعة لقوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية، في حيّين هما آب فروشان وبخمال كوجا بضواحي المنطقة منتصف ليلة السبت».

وأضاف أن 3 من أفراد قوات الدفاع والأمن الوطنية، و5 مسلحين، قد أصيبوا أيضا خلال الاشتباكات في المنطقة، شمالي المقاطعة.

وكانت المنطقة مسرحا لاشتباكات عنيفة في الأشهر الأخيرة. في وقت سابق السبت، وصلت مجموعة من قوات خاصة تابعة للجيش الوطني الأفغاني إلى المنطقة، لمساعدة قوات الأمن في محاربة المسلحين، وفقا لمسؤول المنطقة.

يذكر أن أعمال العنف لا تزال قائمة في هذه البلاد التي مزقتها الحرب، حتى بعد عقد محادثات سلام بين وفد من الحكومة الأفغانية وممثلين لطالبان، في العاصمة القطرية الدوحة.

وظل مسلحو طالبان يحاولون اجتياح مدن صغيرة أو أحياء بجميع أنحاء أفغانستان، وتعزيز مواقعهم، وشن كمائن كرّ وفرّ ضد قوات الأمن.

بكين تحذر واشنطن من أنها ستحتجز أمريكيين رداً على مقاضاة صينيين

بكين – «وكالات» : ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال يوم السبت أن الحكومة الصينية، حذّرت واشنطن من أنها قد تحتجز أمريكيين في الصين رداً على ملاحقة وزارة العدل الأمريكية باحثين صينيين منتسبين للجيش.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادر مطلعة إن مسؤولين صينيين وجهوا تحذيرات متكررة بهذا الشأن لمسؤولي الحكومة الأمريكية عبر قنوات متعددة.

وكانت مذكرة إرشادية لوزارة الخارجية الأمريكية بتاريخ 14 سبتمبر أيلول حذرت من السفر إلى الصين قائلة إن حكومة بكين تطبق الاحتجاز التعسفي وحظر المغادرة مع المواطنين الأمريكيين وغيرهم «لاكتساب ميزة في التفاوض أمام حكومات أجنبية».

وأحال البيت الأبيض أسئلة بهذا الشأن إلى وزارة الخارجية. وقالت الوزارة في بيان إنها أكدت «للحكومة الصينية – على أعلى المستويات – شعورنا بالقلق تجاه تعسف الصين في تطبيق حظر الخروج مع المواطنين الأمريكيين ومواطني دول أخرى، وسنواصل ذلك حتى نرى عملية تتسم بالشفافية والنزاهة».

ولم ترد السفارة الصينية في واشنطن على طلب للتعقيب يوم السبت.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الصيني شي جين بينغ

وتتزايد اتهامات إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للصين بتنفيذ عمليات إلكترونية وتجسس لسرقة خبرات فنية أمريكية في القطاعين التكنولوجي والعسكري وغيرهما وذلك ضمن إستراتيجية تسعى من خلالها لتحل محل الولايات المتحدة كأكبر قوة مالية وعسكرية في العالم.

وتنفي الصين الاتهامات.

وكانت وزارة العدل الأمريكية قالت في يوليو تموز إن مكتب التحقيقات الاتحادي (إف. بي.آي) ألقى القبض على ثلاثة مواطنين صينيين لإخفائهم عضويتهم في الجيش الصيني حين تقدموا للحصول على تأشيرات لإجراء أبحاث في مؤسسات تعليمية أمريكية.

وقالت الولايات المتحدة في الشهر الماضي إنها ألغت تأشيرات أكثر من ألف مواطن صيني بموجب قرار رئاسي يمنع دخول طلاب وباحثين يصنفون بأنهم خطر على الأمن وذلك في إجراء وصفته بكين بأنه انتهاك لحقوق الإنسان.

المعارضة البيلاروسية إلى الشارع من جديد

«وكالات» : تستعد المعارضة في بيلاروس الأحد، لتظاهرة كبرى جديدة ضد الرئيس ألكسندر لوكاشنكو، وسط تهديدات بإطلاق الشرطة الرصاص الحي على المحتجين، بعدما قمعت أيضا بشدة تحركا الأسبوع الماضي.

وسيكون هذا التحرك الأكبر ضد لوكاشنكو الذي يحكم منذ عام 1994، منذ أن لجأت زعيمة المعارضة سفتلانا تيخانوفسكايا إلى ليتوانيا. وأعطت الأخيرة للرئيس مهلة حتى 25 أكتوبر للتراجع، وإلا ستدعو لتظاهرات وإضراب عام.

ويخضع الرئيس البالغ من العمر 66 عاما لضغط غير مسبوق منذ الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل في 9 أغسطس، لكنه لم يظهر نية في النزول عند مطالب المعارضين.

ويقبع جميع رموز المعارضة في السجن أو المنفى حاليا. وقمعت الشرطة بعنف تظاهرة الأسبوع الماضي في مينسك، مستخدمة خراطيم المياه والقنابل الصوتية وأوقفت المئات. وشكّل ذلك أعنف تدخل للشرطة منذ أسابيع.

وحذرت وزارة الداخلية الاثنين من أن الشرطة لن تتردد في اللجوء «إذا ما تطلب الأمر» إلى إطلاق الرصاص الحي، وهو ما يشكل تصعيداً خطيراً في الأزمة.

وبررت السلطات التي تتهم الغرب بالتحريض على التظاهرات لإسقاط لوكاشنكو، القرار بأن التظاهرات باتت «منظمة وراديكالية بشدة» وبأنه يجري رمي «حجارة وقوارير وسكاكين» على قوات مكافحة الشغب، ورفع «حواجز» في الطرقات و«إضرام نيران».

وتحدث مدير الاستخبارات إيفان تيرتيل من جهته السبت عن أن لديه معلومات تفيد بـ«استفزاز وشيك» يجري التحضير إليه من أجل «زعزعة استقرار» بيلاروس.

وقال دميتري ماليتس (33 عاما) المؤيد للمعارضة لفرانس برس «لن تكون هذه المسيرة مختلفة عن مثيلاتها إنها فقط محاولة للتخويف».

وسبق أن أطلقت الشرطة الرصاص الحي مطلع أغسطس خلال تظاهرات جرى قمعها بالقوة في بريست في جنوب البلاد. وتوفي حينها متظاهر متأثراً بجروحه.

وقمعت الشرطة تحركات أخرى أصغر حجماً من تظاهرة الأحد الكبرى.

وفرقت الشرطة الاثنين بالغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية تظاهرة للمتقاعدين الذين رفعوا رايات المعارضة الحمراء والبيضاء.

وخلال التظاهرة النسائية والطلابية السبت، جرى اعتقال العديد من الأشخاص بينهم صحافيون.

وتطالب المعارضة تيخانوفسكايا باستقالة لوكاشنكو وبوقف قمع التظاهرات والإفراج عن «السجناء السياسيين» بحلول 25 أكتوبر (تشرين الأول).

وحذرت الثلاثاء من أنه «ما لم تتم تلبية مطالباتنا بحلول 25 أكتوبر (تشرين الأول)، فستنزل البلاد بكاملها إلى الشارع سلمياً».

وأضافت «وفي 26 أكتوبر (تشرين الأول)، سينطلق إضراب وطني في كافة الشركات، وستغلق كل الطرقات، وستنهار المبيعات في مخازن الدولة».

واعتقل المئات من المتظاهرين والمسؤولين في الحركة السياسية ومنظمات نقابية وصحافيين منذ بدء الحركة الاحتجاجية.

ويحظى لوكاشنكو بدعم موسكو، لكنه تحت تهديد عقوبات من الاتحاد الأوروبي.

وسبق أن فرض الاتحاد عقوبات على 40 مسؤولاً من نظام لوكاشنكو، بينهم وزير الداخلية ومساعده المتهمين في التورط بقمع التظاهرات وتزوير الانتخابات الرئاسية في 9 أغسطس التي لا يعترف الأوروبيون بنتائجها.

واستقطبت تيخانوفسكايا دعم باريس وبرلين، لكن موسكو ترى في هذا تدخلاً خارجياً وتعتبر أن المعارضة والمرشحة السابقة للرئاسة لا تملك شرعية.

مظاهرات بيلاروسيا